[383] عليه السلام وعمر تربته ؟ فقال: يا أبا عمار حدثني أبي عن أبيه، عن جده الحسين بن علي عليهم السلام أن النبي صلى ا عليه وآله قال له: وا لتقتلن بأرض العراق وتدفن بها، قلت: يا رسول ا ما لمن زار قبورنا وعمرها وتعاهدها ؟ قال لي: يا أبا الحسن إن ا جعل (2) قبرك وقبور ولدك بقاعا من بقاع الجنة وعرصة من عرصاتها، وإن ا جعل قلوب نجباء من خلقه وصفوة من عباده (3) تحن إليكم، وتحتمل المذلة والاذى فيكم فيعمرون قبوركم، ويكثرون زيارتها تقربا منهم إلى ا، ومودة منهم لرسوله، أولئك يا علي المخصوصون بشفاعتي، والواردون حوضي، وهم زواري غدا في الجنة، يا علي من عمر قبوركم وتعاهدها فكأنما أعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس، ومن زار قبوركم عدل ذلك له ثواب سبعين حجة بعد حجة الاسلام، وخرج من ذنوبه حتى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته أمه فأبشر وبشر أوليائك ومحبيك من النعيم وقرة العين بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، ولكن حثالة من الناس يعيرون زوار قبوركم بزيارتكم كما تعير الزانية بزناها أولئك شرار أمتي لا أنالهم ا شفاعتي (4) ولا يردون حوضي. (19434) 2 - وبإسناده عن محمد بن علي بن الفضل، عن الحسن بن محمد بن أبي السري، عن عبد ا بن محمد البلوي، عن عمارة بن

---

(1) في نسخة: إن ا قد جعل (هامش المخطوط). (3) في المصدر: وصفوته من عباده. (4) في المصدر: لا نالتهم شفاعتي. 2 - التهذيب 6: 107 / 189. (*)